

ثم يهجرها فلا يجامعها حتى تمضي أربعة أشهر . فإذا مضت أربعة أشهر
فلإنه يُوقَفُ حتى يفى^(١) أو يُطَلَّقَ .

(١٠٢١) وعنه (ع) أنه أوقفَ عمر بن الحارث وقد آلى من امرأته
عند مضي أربعة أشهر ، فقال : إما أن تفى^(٢) وإما أن تطلق . وقال (ع) :
إذا آلى الرجل من امرأته^(٣) فلا شيء عليه حتى تمضي أربعة أشهر . فإذا
مضت أربعة أشهر أوقف^(٤) فلإما أن يفى^(٥) وإما أن يطلق مكانه . وإن لم
تقم المرأة تطلب بحقها فليس بشيء ، ولا يقع الطلاق . وإن مضت أربعة
أشهر حتى يُوقَفَ ، إن طلبته المرأة ، وبعد أن يخير في أن يفى أو أن يطلق ،
وهو في سعة ما لم يُوقَفَ . وقال جعفر بن محمد (ع) : هي امرأته لا يُفَرَّقُ
بينهما حتى يُوقَفَ وإن أمسكها سنة . وليس للمرأة قول في الأربعة الأشهر .
فإن مضت الأربعة الأشهر قبل أن يمسه فما سكنت ورضيت فهو في حل
وسعة . فإن رفعت أمرها إلى الوالي^(٦) قيل له : إما أن تفى وإما أن تطلق .
ومنى قامت المرأة بعد الأربعة الأشهر عليه أوقف لها ، وإن كان ذلك بعد
حين . قال : والنيء الجماع ، وإن لم يقدر عليه لمرض أو علة أو سفر ،
فأقر بلسانه اكتفى بمقاتته . وإن كان يقدر على الجماع لم يُجزه إلا في
الفرج ، إلا أن يحال بينه وبين الجماع ، فلا يجد إليه سبيلا . فإذا
قال بلسانه عند ذلك : إنه قد فاء وأشهد على ذلك ، جاز .

(١٠٢٢) وعن علي (ع) أنه قال : إذا أوقف^(٧) المولى ، وعزم على
الطلاق ، خلى عنها حتى تحيض أو تطهر . فإذا طهرت طلقها . ثم هو

(١) حش ي - الفيضة بالمهز من فاء إذا رجع .

(٢) ع ، د - من امرأته .

(٣) س شكل كذا أوقف

(٤) ي - القاضي ، ز - حد « إلى الوالي » .

(٥) كذا في س .